

رسائل

رسالة بورابست : علاوة على طريق طويل

تأخير باعتبار ذلك الحل الممكن الوحيد العادل للمشكلة الفلسطينية التي تعتبر قطب الرحى في أزمة الشرق الاوسط . كما قام مراسلو الصحف المجرية مؤخرا وبشكل منتظم بنشر انباء اجتماعات المجلس الوطني الفلسطيني في القاهرة والتعريف بالقرارات الصادرة عنه على نطاق واسع . وتتردد على شاشة التلفزيون المجري بشكل منتظم ايضا تصريحات القادة الفلسطينيين البارزين ، والتصريحات الهامة التي ادلى بها ياسر عرفات في اكثر من مناسبة كانت مصدر سعادة خاصة بالنسبة لنا . وعلاوة على ذلك فهناك برنامج شهري يبثه التلفزيون المجري تحت عنوان « المنبر » تكمن شعبيته في حقيقة ان المشاهد يمكنه ان يطرح اسئلته من خلال الهاتف على الخبراء في الشؤون الخارجية الموجودين في الاستوديو لهذا الغرض . ويمكن قياس مدى اهتمام المواطن المجري في هذا الميدان من خلال عدد الاسئلة المطروحة . وقد قدم المئات حتى الان خلال هذا

حين يدور الحديث عن النضال الجاري على النطاق العالمي تضامنا مع الشعب العربي الفلسطيني تمر في خاطري ذكرى شخصية متواضعة . لقد اقمنا قبل فترة غير بعيدة في أحد بيوت الثقافة الجديدة في حي كوبانيا العمالي ذي التقاليد الثورية العريقة معرضا للصور عن كفاح الشعب العربي الفلسطيني تحت شعار « شعب يبحث عن وطن » . وقد سنحت لي فرصة المشاركة في افتتاح المعرض الذي زرتة بعد ذلك أكثر من مرة . وخلال تلك الزيارات حصلت على الانطباع العميق والكبير فقد كنت شاهدا على مشاعر التضامن النابعة من سويداء القلب التي يكنها شعبنا .

وطبيعي ان هذا التفهم النشط والفعال لا ولن يقتصر على معرض واحد او على الاثر الذي يتركه مثل هذا المعرض . ففي جمهورية المجر الشعبية تصدر بشكل منتظم كتب ودراسات ومقالات تحت على اقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية دون